

حرب العاشر من رمضان

رحيل أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد

في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك توفي في دمشق العالم
الفقيه الشيخ عبد الوهاب الحافظ الملقب بـ «دبس وزيت»، والد الشيخ
عبد الوهاب في دمشق عام 1893 م في حي العقيبة، وشأ في كتف
والد الحافظ الملقب الشيخ عبد الرحيم الذي ينتهي نسبه إلى الشيخ
عبد الغفار الكيلاني، اشتهرت أسرته بطلب «الحافظ». لم يعظم
أفرادها كانوا من حفلة القرآن الكريم، بداهته بطلب العلم في القرآن الكريم
الكريم، واتصل بكتاب العلماء في دمشق، فأخذ عنهم علومه الشرعية
والغة والعلم الآدمي، وهمة وأمانة، وكانت صلته بمفتي الشام الشيخ
عطا الله شمس مبنية أرتعها إلى الأثر في حياته، رفض الكثير من
المتأصب التي عرضت عليه، أكاديمية الفتوى والفتوى العامة، مرات
عديدة واكتفى بالتدريس وتعليم قرأ القرآن الكريم وحفظته في
أجامع الإيوى وجامع التوبة وغيرهما.